mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على تفسير السعدي | سورة البقرة من آية 981- 591 للشيخ أ.د. يوسف الشبل حفظه الله

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد الشيء الذي بين ايدينا هو تفسير تفسير كليم الرحمن في تفسير كلام المنان لمؤلفه الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى - 00:00:00

وقف بنا الكلام عند عند قوله تعالى نعم لقوله تعالى يسألونك عن الاهلة وهي الاية التاسعة والثمانين بعد المئة نعم فقط تفضل اقرأ بسم الله والصلاة والسلام قال تعالى وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها - 00:00:20

ولكن البر من اتقى واتميت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون. يقول تعالى يسألونك عن الاهلة جمع هلال ما فائدتها وحكمته او عن ذاتها قل يا مواقيت للناس اي جعلها الله تعالى بلطفه ورحمته على هذا التدبير يبدو الهلال ضعيفا في اول الشهر ثم ثم - 00:00:50

ثم يشرع في النقص الى كماله وهكذا ليعرف الناس بذلك مواقيت عباداتهم من الصيام واوقات الزكاة والكفارة ولما كان الحج يقع في اشهر ولما كان الحج يقع في اشهر معلومات ويستغرق اوقاتا كثيرة - 00:01:10

قال والحج وكذلك تعرف بذلك اوقات الديون بالمؤجلات. ومدة الايجارات ومدة العدد وغير ذلك مما هو من حاجات الخلق فجعله تعالى حسابا يعرفه كل احد من صغير وكبير وعالم وجاهل فلو كان الحساب بالسنة الشمسية - 00:01:30

لم يعرفه الا النادر من الناس. وليس البر بان تأتوا البيوت من من ظهورها. وهذا كما كان الانصار وغيرهم من العرب اذا احرموا ولم يدخلوا الكويت من تعبدا بذلك وظنا انه بر. فاخبر الله انه ليس ببر. لان الله تعالى لم يشرعه لهم وكل وكل من - 00:01:50

بدأ بعبادة لم يشرعها الله ولا رسوله فهو متعبد ببدعة. وامرهم ان يأتوا البيوت من ابوابها لما فيه من السهولة عليهم التي هي قاعدة من قواعد الشرع ويستفاد من اشارة الاية انه ينبغي في كل امر من الامور ان يأتيه الانسان من الطريق السهل القريب الذي قد - 00:02:10

قيل له موصلا فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ينبغي ان ينظر في حالة المأمور ويستعمل معه الرفق والسياسة بها يحصل المقصود او بعضه. والمتعلم والمعلم ينبغي ان يسلك اقرب طريق واسأله. واسهله يحصل به آآ - 00:02:30

وينبغي والمتعلم والمعلم ينبغي ان يسلك اقرب طريق واسهله يحصل به مقصوده. وهكذا كل من حاول امرا من الامور واتاهم ابوابه وثابر عليه فلا بد ان يحصل له المقصود بعون الملك المعبود. واتقوا الله هذا هو البر الذي امر الله به وهو لزوم تقواه - 00:02:50

وعلى الدوام بامتثال اوامره واجتناب نواهيه فانه سبب الفلاح الذي هو الفوز بالمطلوب والنجاة من المرغوب فمن لم يتق الله تعالى لم لهم سبيل عند الفلاح ومن اتقاه فاز بالفلاح والنجاح. طيب. يعني الايات الان يعني لو نلاحظ - 00:03:10

من بداية الجزء الثاني الايات تتحدث عن بعض فرائض الاسلام وما شرعه الله لهذه الامة بعد ما بين يعني مواقف اليهود وكيف يعني وقفوا امام شرع الله وامام نبيه موسى عليه السلام وتمردهم ومخالفتهم لاوامر الله - 00:03:30

ذكر ما اختاره لامة محمد بان اصطفاها اصطفى لهم خير الانبياء. وبانهم اصطفى لهم ايضا خير الشرع وخير هذه الشرائع. ذكر الله سبحانه وتعالى الصلاة واهميتها في تحويل القبلة الى الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة - 00:03:50

الصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. الى اخر الايات تتحدث ثم بدأت تذكر احكاما شرعية من الصفا والمروة عمرة واحكام الحج واحكام الصيام ثم عادت مرة اخرى الى احكام الحج. الان ستأتينا بعد قليل ايات - 00:04:10
تتعلق باحكام الحج في يعني في قوله تعالى ثم اتموا الحج والعمرة لله في احكام الحج. كأن هذه تمهيد ايضا لأحكام الحج. لأن الحج شرع يعني سابق قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وكان عنده يعني جميع الأمم - 00:04:30
يحجون ويعرفون احكام الحج حتى في الجاهلية كان المشركون يحجون الى بيت الله. ويعرفون احكام الحج. فاراد الله سبحانه وتعالى ان يمهد من يمهد لهم باحكام الحج. قال يسألونك عن الاهلة. الجواب ما هو؟ قال هذه الاهلة هي - 00:04:50
مواقيت مواقيت لاي شيء قال مواقيت للناس في اعمالهم في حياتهم مثل يعني الديون وما الديون وغيرها ومعرفة دخول الشهر والاجرة يقل اجرة الراتب واجرة كذا واجرة هنا مرتبطة بمواقيت الناس. وعدد النساء كم تعتد؟ كلها مربوطة - 00:05:10
الاهلة في الشهر ولذلك الله سبحانه وتعالى يعني ذكر في عدة المرأة انها تعتد ثلاثة قرون وذكر فيه احيانا في الشهور في المتوفى زوجها انها تعتد اربعة اشهر وعشرة. فمرتبط في اشياء كثيرة صيام شهرين متتابعين. كلها مربوطة بالشهور. والحج - 00:05:30
والحج مرتبط بالشهور. طيب هذه الشهور وهذا الحج مرتبط بالشهور اي شهور؟ هل هي شهور؟ شهور يعني النصارى او يعني باي شهور؟ قال لا هي شهور الشهور القمرية شهور الاسلام. فالاسلام مربوط بالشهر - 00:05:50
لا بالشعر الشمسي ولا بغيره. ولذلك هنا فيه دلالة على ان المسلمين ان المسلمين ان المسلمين يمشون على الشهور القمرية. هذا هو الشهور القمرية. ولذلك لا تعرف دخول شهر رمظان الا بالشهر القمري. ولا تعرف دخول ولا - 00:06:10
لا تعرف الوقوف بعرفة الا بالشهر القمري. ليس بالحسابات الفلكية ولا ليس بالحسابات الفرنجية ولا غيرها. وانما نعرفها متى التاسع من ذي الحجة ومتى يدخل رمظان هذي كلها وعاشوراء كلها مرتبطة باشهر بالاشهر القمرية بالاشهر القمرية - 00:06:30
والمؤتمر هو الشهر القمري. طيب. يقول يسألونك عن هل نقول للناس والحج؟ تلاحظ انها كانت تمهيد لاحكام الحج. طيب. هنا يقول الشيخ يقول يسألونك من هم الصحابة؟ يسألون من؟ يسألون النبي عن اي شيء عن الاهلة؟ عن اهله باي شيء - 00:06:50
قال ما الفائدة من الاهلة؟ وما الحكمة من ان تكون صغير صغير ثم يكبر ثم يكبر ثم يكمل ثم يصغر. وايضا عن ذاته يعني عن عن الحكمة وعن عن ذاتها فرد الله عليهم ماذا؟ على ان تسأل السؤال ينبغي ان يسأل ان يكون السؤال عن حكمة هذه - 00:07:10
عن حكمتها لا عنها عن كيفيتها وذاتها. ما لك علاقة بالكثير. الشمس تبدو يعني قريبة من الارض صفراء ثم ترتفع ترتفع حتى تصير عمودية شديدة الضوء شديدة الحرارة تنزل ثم ترجع. هذي ما انت ما لك علاقة فيها. علاقة ان تفهم ما الحكمة من طلوع الشمس وغروبها - 00:07:30
هذا المقصود الشيخ رحمه الله يحاول تلاحظ ان الاسلوب يعني مع ابن كثير وفتح القدير اختلف جدا هذا الشيخ رحمه الله هو يريد ان ان يريد ان يلخص لك معاني الايات ويربطك بها حتى تعيش مع الايات. لا يدخل في - 00:07:50
يعني اقوال السلف ينقلها لك ولا يدخل في اعراب ولا في القراءات وانما يريد ان يلخص لك ويستنبط الفوائد فانت تريد ان تفهم الاية امامك هذا طريقته. هو يريد ان ان يوضح لك الاية يفهمك. دلالات الاية وما تدل عليه من فوائد. هذا المقصود من من - 00:08:10
كلام الشيخ والايات كلها واضحة يعني في قول تواة البيوت من ابوابها حتى الشيخ ناظر لاحظ انه لما جاء عند قوله واتوا البيوت من ابوابه يقول ينبغي للانسان ان يسلك الطرق السهلة. تأتي البيوت من ابوابها ما له حاجة تأتي من الخلف او من الشباك او من السور او كذا. هذا فيه كلفة - 00:08:30
فيه مشقة وفيه كذا فانت تأثير شيء الى مع وجهه بالسهولة التي سهل على الشخص الاخر او على من سهلة عليكم. طيب الان تنتقل الايات الى القتال. قد يسألك سائل طيب ما العلاقة القتال؟ نقول الغزو - 00:08:50
والقتال والحج متقاربان متقاربان لما قالت ام سلمة رضي الله عنها ان الرجال يغزون ونحن لا نغزو لكم قال لكن جهادا لا قتال فيه الحج والعمرة. وكأن هذا ربط بين لان الحج حقيقة هو جهاد. حق - 00:09:10
حج جهاد يعني لا تنظر الان في عصر الحاضر يعني تأخذ الطائرة وتطلع تنزل على ميناء وكذا يعني امور ميسرة في الغالب لا انت

ارجع سنين طويلة. شوف كيف كان الناس يحجون من بلاد الهند. ومن ومن بلاد المغرب كيف يحجون؟ كانوا يمكثون - 00:09:30
اشهر طويلة اربعة اشهر خمسة اشهر حتى يصل ومخاطر فاصبح كالغزو كالغزو تخرج من بيتك كانك تجاهك هذا المقصود طيب نقرأ تفضل. قال تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. وقتلوهم حيث يقفتموهم واخرجوهم - 00:09:50
اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين. فان ته فان الله فلا عدوان الا على الظالمين. هذه الايات تتضمن الامر بالقتال في سبيل الله وهذا كان - 00:10:10
الهجرة الى المدينة لما قوي المسلمون للقتال امرهم الله به بعدما كانوا مأمورين بكف ايديهم وفي تخصيص قتالي في سبيل الله حث على الاخلاص ونهي عن الاقتتال في الفتن بين المسلمين يعني كلمة - 00:10:30
في سبيل الله. يقول لك يعني اجعل قتالك وجهادك في سبيل الله لا في سبيل الشيطان او في سبيل كذا او في سبيل كذا. وانما يكون في هذا دليل على الاخلاص - 00:10:50
نعم. احسن الله اليك. الذين يقاتلونكم اي الذين هم مستعدون لقتالكم والذين هم مستعدون لقتالكم. وهم المكلفون وهم الرجال غير الشيوخ الذين لا رأي لهم ولا قتال المرأة والطفل الصغير الصبي والشيوخ هذول لا يقاتلون فلا تقاتلونهم - 00:11:00
والله الذي قال ان الذين يقاتلونكم فقاتلوا. اما هؤلاء والنبي صلى الله عليه وسلم لذلك قال لا تقتلوا امرأة ولا صبيا ولا شيخا كبيرا. هذولي لا يقاتلون هذا استنباط من الشيخ دقيق. يعني شف كيف كلمة سبيل الله اخلاص. قاتلونكم اي الرجال الاقوياء - 00:11:20
نعم. والنهي عن الاعتداء يشمل انواع الاعتداء كلها ومن ومن قتل ومن قتل من لا يقات ومن قتل من لا يقاتل من النساء والمجانين والاطفال والرهبان ونحوهم. والتمثيل بالقتلى وقتل الحيوانات وقطع الاشجار ونحوها. بغير مصلحة - 00:11:40
للمسلمين ومن الله ومن الاعتداء مقاتلة من ومن الاعتداء مقاتلة من تقبل منهم الجزية اذا بذلوها فان ذلك لا يجوز واقتلوهم حيث اقفتموهم هذا امر استنباط الشيخ من كلمته ولا تعتدوا. لا تعتدوا على اي شيء. قال للمرأة الصبي الشيخ الكبير الحريم العباد - 00:12:00
الذي لم يقاتلونكم آآ من فعلكم الجزية لا تعتدوا. خلاص هؤلاء لا تعتدوا عليهم. نعم. احسن الله اليك آآ واقتلوا حيث ثقفتم هذا امر بقتال اينما وجدوا في كل وقت وفي كل زمان قتال مدافعة وقتال مهاجمة اذا اذا استثنى - 00:12:20
من هذا العمومي اذا استثني من هذا العموم قتالهم عند المسجد الحرام وانه لا يجوز الا ان يبدأوا بالقتال فانهم يقاتلون على اعتدائهم وهذا مستمر في كل وقت حتى ينتهوا عن كفرهم فيسلموا. فان الله يتوب عليهم ولو حصل منهم ما حصل من الكفر بالله والشرك في المسجد الحرام - 00:12:40
وصد الرسول والمؤمنين عنه. وهذا من رحمته وكرمه بعباده. ولما كان القتال عند المسجد الحرام يتوهم انه مفسدة في هذا البلد الحرام. اخبر ان المفسدة بفتنة عنده بالشرك والصد عن دينه اشد من اشد من مفسدة القتل فليس عليكم ايها المسلمون حرج في قتالهم - 00:13:00
استدلوا بهذه الاية على القاعدة المشهورة وهي انه يرتكب اخف المفسدتين لدفع اعلاهما. ثم ذكر تعالى المقصود من القتال في سبيله وانه ليس المقصود سفك دماء الكفار واخذ اموالهم. ولكن المقصود به ان يكون الدين لله. ان يكون الدين لله تعالى في ظهر في ظهر - 00:13:20
دين الله تعالى على سائر الاديان. ويدفع ويدفع كل ما يعارضه من الشرك وغيره. وهو المراد بالفتنة فاذا حصل هذا المقصود فلا قتل ولا قتال. فان انتهوا عن قتالكم عند المسجد الحرام فلا عدوان الا على الظالمين اي فليس عليهم اي ليس عليه - 00:13:40
من منكم اعتداء الا من ظلم منهم فانه يستحق فانه يستحق المعاقبة بقدر ظلمه. نعم الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات القصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين. يقول تعالى الشهر الحرام - 00:14:00
الحرام يحتمل ان يكون المراد به ما وقع من صد المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم. واصحابه عام الحديبية عن الدخول لمكة.

وقاضوا وقاضوهم على دخولها من قبل. وكان الصد والقضاء في شهر حرام. وكان الصد والقضاء في شهر حرام. وهو ذو القعدة - 00:14:20

يكون هذا بهذا فيكون فيه تطييب لقلوب الصحابة بتمام نسوكهم وكماله. ويحتمل ان يكون النعل ويحتمل ان يكون المعنى انكم انكم ان قاتلتموهم في الشهر الحرام فقد قاتلوكم فيه وهم المعتدون فليس عليكم في ذلك حرج وعلى هذا فيكون قوله والحرمات - 00:14:40

من باب عطف العام على الخاص اي كل اي كل شيء يحترم من شهر حرام. او بلد حرام او احرام او ما هو اعم من ذلك جميع ما امر شرف احترامه. ومن تجرأ عليه فانه يقتص منه. فمن قاتل في الشهر الحرام قتل ومن - 00:15:00

البلد الحرام اخذ منه الحد ولم يكن له حرمة. ومن قتل مكافئا ومن قتل ومن قتل ومن قتل مكافئا له قتل به ومن جرحه او قطع عضوا منه اقتص منه ومن اخذ مال غيره ومن اخذ مال غيره المحترم اخذ منه بدله - 00:15:20

ولكن هل لصاحب الحق ان يأخذ من ماله بقدر حقه ام لا؟ خلاف بين العلماء الراجح من ذلك انه ان كان سبب الحق ظاهرا كالضيف اذا لم اذا لم يقره غيره والزوجة والقريب اذا امتنعا اذا امتنع من تجب عليه النفقة من الانفاق عليه فانه يجوز اخذه من - 00:15:40

وان كان السبب خفيا كمن جحد دين غيره او خانه في وديعة او سرق منه ونحو ذلك فانه لا يجوز له ان يأخذ من ماله مقابل مقابلة له. جمعا بين الادلة ولهذا قال تعالى تأكيدا وتقوية لما تقدم. فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما - 00:16:00

اعتدى عليكم هذا تفسير لصفة هذا تفسير لصفة مقاصة وانها هي المماثلة المماثلة في مقابلة المعتدين. طيب يعني هو ذكر الان مسألة وهي مسألة مهمة وهي من فمن اعتدى عليكم لا في قوله تعالى - 00:16:20

والحرمات قصاص قال هل اذا يقول هل هذه مسألة هل لصاحب الحق ان يأخذ من ماله بقدر حقه ام لا؟ انت يعني شخص يعني مثلا قد يكون نقول مثلا انت اعطيت شخص دينا مالا ثم لم يعده اليك - 00:16:40

هل لك ان تأخذه بخفية من من حيث لا يشعر يعني كأن تكون مثلا انت واياه مثلا في شركة واعطيته مال هل لك ان تأخذ من غير او لا؟ يقول ذكر المؤلف انه فيه خلاف بين اهل العلم يقول ان كان السبب ظاهرا - 00:17:00

لك ان تأخذ وان كان خفيا فليس لك ان تأخذه الا اما برفع القضية القضاء رفع الرفع الى القضاء او بمطالبته اما ان تأخذ خفية لا لكن في الاشياء الخفية قال اذا كان السبب سبب الحق ظاهرا كالضيف مثلا اذا لم يقره - 00:17:20

يعني يقرئ غيره والزوجة والقريب اذا امتنع من تجب عليه النفقة كالزوجة مثلا الزوج امتنع الا يعطيها شيئا فهذا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهند لما جاءت تشتكي ابا سفيان قال خذي ما يكفيك ولدك بالمعروف فهذا له ان يأخذ زوجة لها ان تأخذ من زوجها - 00:17:40

من غير ان يعلم. اما الاشياء التي يقول هنا اشياء خفية كمن جحد دين غيره. قال لك انا وليس لك شيء او خانه في وديعة او كذا فانه لا يجوز ان يأخذ من ماله مقابلة له. يعني لابد ان لا يعني ما تفعل - 00:18:00

هو جحد مالك ما تاخذه من غير ما يدري وانما تطالبه وترفع ترفع الى القضاء طيب هذي مسألة يعني هو اذا ادخلها ضمن استنباطاته طيب نعم اقرأوا نعم احسن الله اليك ولما كانت النفوس في الغالب - 00:18:20

عند قوله تعالى هو يريد ان يصل الى قوله تعالى واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين. لماذا جاء بهذه الجملة؟ اي نعم. ولما كانت النفوس في الغالب لا تقف - 00:18:40

على حدها اذا رخص لها في المعاقبة لطلبها التشفي. امر تعالى بلزوم تقواه التي هي الوقوف عند حدوده. وعدم وعدم تجاوزه واخبر تعالى انه مع المتقين اي بالعون والنصر والتأييد والتوفيق. ولما كان الله ومن؟ ومن؟ ومن كان الله معه حصل له السعادة الابدية - 00:18:50

ومن لم يلزم التقوى تخلى عنه وليه وخذله فوكله الى نفسه. اي نعم. فصار هلاكه اقرب اقرب اليه من حبل الوريد نعم هذي الحكمة من قوله تعالى واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين يقول هذه فيها قضايا وفيها حدود وفيها اخذ مال وفيها يعني - 00:19:10

احيانا وعدم التسامح فينبغي للشخص ان ان يتقي الله عز وجل وان لا يأخذ شيئا اكثر من حقه او لا يؤذي او لا يعتدي او لا يفسد احيانا يقول مثلا هو اخذ من مالي انا اريد ان اخذ من ماله فيأتي يكسر السيارة ويأخذ منه اغراض وكذا فيرتب على اشياء لا اتق الله - 00:19:30

الله مع المتقين بان تتقي الله ان تأخذ شيئا يخصك انت فقط. ليس فيه افساد وليس فيه اذية للاخرين. هذا مقصود يعني التدليل قوله تعالى واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين. طيب لو نخرج عندها لو نبدأ يا شيخ من - 00:19:50

واتم شوفوا الوقت ضيق عليكم بس طيب واصل قال تعالى في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين. يأمر تعالى عباده بالنفقة في سبيله وهو اخراج الاموال في الطرق الموصلة - 00:20:10

الى الله وهي كل طرق الخير من صدقة على مسكين او قريب او انفاق على من تجب مؤنته. واعظم ذلك اول ما دخل في ذلك الانفاق في الجهاد في سبيل الله فان النفقة فيه جهاد بالمال وفرض كالجهاد بالبدن وفيه من المصالح العظيمة الاعانة على تقنية - 00:20:30

وعلى توفية الشرك واهله وعلى اقامة دين الله واعزازه فالجهاد في سبيل الله لا يقوم الا على ساق النفقة. فالنفقة فالنفقة له كالروح لا يمكن وجوده بدونها. وفي ترك الوفاق في سبيل الله ابطال للجهاد وتسليط للاعداء وشدة تكالبهم. فيكون قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى - 00:20:50

تهلكة كالتعليم بذلك والالقاء باليد الى التهلكة يرجع الى امرين. ترك ما امر ترك ما امر به العبد ترك ما امر به العبد اذا كان تركه موجبا او مقاربا لهلاك البدن او الروح وفعل ما هو سبب موصل الى تلف النفس او الروح فيدخل - 00:21:10

تحت ذلك امور كثيرة فمن فمن ذلك ترك الجهاد في سبيل الله او النفقة فيه الموجب الموجب لتسلط الاعداء ولذلك تغيير من ذلك تغيير الانسان بنفسه في مقاتلة او سفر مخوف او محل مسبعة اه او حوحيا او مسبعة يعني مكان سباع - 00:21:30

آآ او حياة او يصعد شجرا او بنيانا خطرا او او يصعد شجرة او بنيان خطرا او يدخل تحت شيء خطر ونحو ذلك فهذا ونحوه ممن القى بيده الى التهلكة ومن الالقاء باليد الى التهلكة آآ - 00:21:50

الاقامة على معاصي الله واليأس من من التوبة ومنها ترك ما امر الله به من الفرائض التي تركها هلاك للروح والدين. ولما كانت لاحظ اقول وانفقوا في سبيل الله ما المقصد بالانفاق؟ الشيخ عم قال انفقوا في سبيل الله في وجوه كل شيء وجيه الخير ومنها الجهاد طيب قال ولا تلقوا بايديكم - 00:22:10

تهلكة قال عدم الانفاق في سبيل الله وترك الجهاد القاء بالنفس الى التهلكة. ويدخل في القاء النفس الى التهلكة ايضا على حتى يعمم قال كل ما فيه هلك على الانسان مثل التهور في السيارة ومثل القائنة احيانا يمر على بعض غدير المياه وكذا يدخل - 00:22:30

هذا كله من او يقول لك مثل هنا يمر بمسبعة او اماكن خطيرة على الانسان هذا كله داخل في فعم قال ومنها ايضا الاغراق في المعاصي. فانها القاء بنفسه الى التهلكة. طيب يعني نلاحظ ان الشيخ رحمه الله - 00:22:50

يجعل ادلة عامة. نعم. طيب بو واصل؟ احسن الله اليك ولما كانت النفقة في سبيل الله نوعا من الاحسان نوعا انواع الاحسان امر بالاحسان عموما فقالوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين وهذا يشمل جميع انواع الاحسان. لانه لم يقيده بشيء دون شيء فيدخل في الاحسان بالمال - 00:23:10

كما تقدم ويدخل فيه الاحسان بالجاه بالشفاعات ونحو ذلك ويدخل في ذلك الاحسان بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعليم العلم النافع ويدخل في ذلك حوائج الناس بتفريج كرباتهم وازالة الشدة وازالة شداتهم وازالة شدتهم وعيادة مرضاهم - 00:23:30

وتشييع جنائزهم وارشاد ضالهم واعانة واعانة من يعمل عملا والعمل والعمل لمن لا يحسن العمل في ذلك مما هو من الاحسان الذي امر الله به ويدخل فيه الاحسان ايضا الاحسان في عبادة الله تعالى وهو كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك - 00:23:50

كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. فمن اتصف بهذه الصفات كان من الذين قال الله فيهم للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وكان الله معه يسدد وكان الله معه يسدده ويرشده ويعينه على كل اموره. فلما فرغ تعالى من ذكر احكام الصيام في ولما فرغ تعالى من ذكر

احكام الصيام فالجهاد - 00:24:10
ذكر احكام الحج فقط. اي نعم. طيب يعني نلاحظ ليش قال الله لما قال ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ثم قال واحسنوا ان الله يحب المحسنين يقول هذا ختم للاية ختم جميل بان يعني ما يقابل القاء بالتهلكة او عد او الانفاق او كذا ان الانسان يحسن وعمم الشيخ رحمه الله - 00:24:30
كما في طريقته ما المراد بالاحسان؟ قال الاحسان في جميع كل الوجوه الاحسان داخل ومنها الاحسان في العبادة مع ربه وغيرها. طيب لعلنا نقف عند هذا نلاحظ ان الشيخ طريقته التدبر والتأمل والاستنباط للايات الكريمة التي تفيد تفيد القارئ تفيد المستمع - 00:24:50
اسأل الله ان ينفعنا فيما سمعنا ويوفقنا واياكم لطاعته. جزاكم الله خير وحياكم الله. طيب - 00:25:10